

توصيات منظمة العفو الدولية إلى الحكومة الجديدة في تركمنستان

ينبغي على السلطات التركمانية أن تنفذ التوصيات التالية من قبيل الأولوية وينبغي على المجتمع الدولي أن يستخدم جميع القنوات المؤسسية التي توفرها المنظمات الحكومية الدولية، فضلاً عن الاتصالات الثنائية لإثارة هذه التوصيات بصورة ثابتة مع السلطات التركمانية :

1. الإفراج عن جميع سجناء الرأي فوراً ودون قيد أو شرط.
2. ضمان إعادة محاكمة جميع السجناء السياسيين وأولئك المدانين بشأن محاولة الاغتيال المزعومة للرئيس نيازوف في نوفمبر/تشرين الثاني 2002، في إجراءات تستوفي المعايير الدولية للعدالة ويحضرها مراقبون دوليون.
3. إمالة اللثام عن المعلومات المتعلقة بكافة الوفيات في الحجز التي حدثت في ظروف تثير الشبهات والمباشرة بتحقيقات حيادية وشاملة في جميع مزاعم التعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة، ونشر نطاق هذه التحقيقات وأساليبها ونتائجها وتقديم المسؤولين عن ارتكابها إلى العدالة.
4. ضمان احترام وحماية الحقوق الإنسانية للمعارضين السياسيين والمؤمنين المتدينين ونشطاء المجتمع المدني والصحفيين، والتأكد من تمكينكم من مزاولة أنشطتهم السلمية بدون التعرض للمضايقة والتهديد بالاعتقال والسجن وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان.
5. ضمان حماية الحقوق الإنسانية لأفراد عائلات المعارضين السياسيين والمؤمنين المتدينين والصحفيين ونشطاء المجتمع المدني.
6. رفع قيود السفر المفروضة على المعارضين وعائلاتهم.
7. منح اللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المراقبين المستقلين حق مقابلة السجناء بمن فيهم أولئك الذين سُجنوا بشأن محاولة الاغتيال المزعومة للرئيس نيازوف في نوفمبر/تشرين الثاني 2002.
8. وضع نصوص تشريعية لضمان توفير بديل مدني يستغرق مدة غير عقابية أمام جميع الذين تمنعهم معتقداتهم التي يعتنقونها بدافع الضمير من أداء الخدمة العسكرية.
9. المباشرة دون إبطاء بإجراء إصلاحات أساسية في القانون والمؤسسات المحلية وفاءً بالواجبات المترتبة على الدولة بموجب معاهدات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة التي تشكل تركمنستان طرفاً فيها.
10. إصدار دعوات دائمة إلى الإجراءات الخاصة التابعة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة التي طلبت زيارة تركمنستان والسماح بدخول المنظمات غير الحكومية الدولية لحقوق الإنسان إلى البلاد.
11. تنفيذ النقاط المحددة في القرارات التي اعتمدها اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة في السنوات الأخيرة تنفيذاً كاملاً.
12. تنفيذ توصيات لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري (الصادرة في العام 2005)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (الصادرة في العام 2006)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الطفل (الصادرة في العام 2006)؛
13. التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في تقرير البروفيسور إيمانويل ديسو للعام 2003 الذي عُيِّن مقررًا معنياً بتركمنستان من جانب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.